

## شرح الأرجوزة المئبة - الدرس (2) عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن من سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. وبعد احبتي في الله هذا هو لقاءنا الثاني من لقاءات شرح الارجوزة المائبة. في ذكر حال اشرف البرية صلوات ربي والسلام عليه. وقد تكلمنا في مجلسنا الاول - [00:00:20](#)

عن مولده صلوات ربي وسلامه عليه. وقبل ذلك ذكرنا مقدمة بينا فيها منزلة العلم وحثنا انفسنا على الاقبال عليه ثم ذكرنا طرفا من محنة ابن ابي العز الحنفي رحمه الله تعالى وما جرى له رحمه الله - [00:00:38](#)

وقد جل هذه المحنة لا مزيد عليه بما لا مزيد عليه في كتاب يرحل اليه. شيخنا ابو عبيدة مشهور ابن حسن ابن سلمان حفظه الله تعالى ونفع به في مؤلف نفيس يحسن بك يا طالب العلم ان تقرأه لي تتصور - [00:01:03](#)

حالة والمشهد في عصر ابن ابي العز وقد ذكرت لكم العبارة التي نقلها ابن حجر وليست من كلام ابن حجر وانما نقلها قال وقرأ المرسوم ونودي بدمشق يعني هذا المرسوم يعني الخطاب الملكي - [00:01:30](#)

او الاميري او خطاب الوالي او ما شابه وهو ينقل لك الكلام ليس الكلام منه هو وقد استشكل حفظه الله احد الاخوة فسألني بعد الدرس انه هل هذا كلام ابن حجر؟ نقول لا - [00:01:52](#)

ابن حجر مؤرخ وكلامه في كتابه الدرر الكامنة في اعيان المئة الثامنة. وانما ذكرناه لنبين لمن يطعن في منهجنا لاننا فدأ لسنا على منهج التكفير ونعوذ بالله من ذلك ونقول انكم ترموننا بالتكفير كذلك - [00:02:08](#)

الله المستعان ذكرت لكم في مولده الاقوال الثلاثة اعني في تحديد تاريخ مولده بعد ان ذكرنا الاتفاق على يوم وعلى العام عامل فيه ذكرنا الاختلاف في تحديد تاريخ ويوجد خلاف في تحديد الشهر - [00:02:35](#)

فشهر ربيع الاول الاقوال الثلاثة كلها في شهر ربيع الاول. لكن يوجد اقوال اخرى قالت انه ولد في غير في غير ربيع الاول. قلنا القول الاول انه ولد في العاشر. واختاره - [00:03:00](#)

ولا لم اقف له على دليل والثاني قلت انه في الثامن من ربيع الاول وهذا القول روي عن محمد ابن جبير ابن مطعم وهو اختيار الامام الالباني. والقول الثالث قول جمهور - [00:03:17](#)

وللعلماء لا يعيبك ولا يضيرك ولا يتناقض مع قولك ببدعية المولد فترجيح التاريخ لا يعني الاقرار بالمولد ربه نحن طلبة علم نحن ندور مع الدليل نحن رجحنا فيما انتهى اليه البحث - [00:03:34](#)

الى ان قول الجمهور هو الراجح لما رواه الجورقاني من طريق ابن ابي شيبة بسند ظاهره الصحة عن جابر وابن عباس قالوا ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين الثاني عشر - [00:04:02](#)

من شهر ربيع الاول قال وفيه بعث وفي عرج الى السماء وفيه هاجر وفيه مات صلى الله عليه وسلم هذا يضبط لك كم حادثة مولده ومبعثه ومعراجيه وهجرته ووفاته صلوات ربي وسلامه - [00:04:23](#)

فهذا الاثر اثنين من الصحابة لا اعلم لهما مخالف من الصحابة يرجح القول عندي بان مولده في الثاني عشر من ربيع الاول. وليس اختياري لهذا القول اقرار بالمولد المزعوم والبدعة المحدث المنكرة التي ما عرفت في القرون المفضلة بالخيرية وانما وجدت في زمن

الدولة - [00:04:51](#)

كيدية المسماة ظلما فاطمية فهم اول من احتفل والله المستعان. فاحفظ هذا يا طالب العلم. ان اخترت هذا القول لا يعني ان تقر. لذلك لا تسفه. فاني اسمع كثير من اخوانه يسفه. يقول هو اصلا - [00:05:24](#)

ما ولد في الثاني عشر. وهذا قول ضعيف. هذا قول جمهور الفقهاء هذا قول لذلك منهج التأصيل يقي طالب العلم من الشبهات لو ان واحدا منا الان لا يعرف هذا القول - [00:05:44](#)

ومستقر في ذهنه كما نسمع ان المولد بدعة وانه ما ولد في الثاني عشر فقدم الى احد روس الضلال في مجلس في الجامعة مثلا فقال لك قول جمهور العلماء وبأتيك بالدليل ما هي ردة فعلك - [00:06:04](#)

ويتبنى بدعية المولد ستهتز سلامتك اليس كذلك؟ لذلك انا انصر التأصيل والتحرير وذكر الخلاف وبعض الاخوة يحضر عندنا في بلوغ المرام يعرف هذا ليس لي اتشدد ولنتكثر لا اسهل شيء انا اقول لك الخلاصة - [00:06:26](#)

سهل جدا صعب التحرير لكنه انفع وانجع وارسخ واثبت الله اسأل ان يجعل كلامنا خالسا لوجهه نافعا انه ولي ذلك والقادر عليه. اقول احبتي في الله رحمه الله في يوم الاثنين - [00:06:53](#)

طلوع فجره ذكر اهل التاريخ والسير انه ولد مع طلوع الفجر ولا دليل على ذلك ولا دليل على ذلك ثم اشار الناظم رحمه الله اذا علقنا على قوله في يوم الاثنين طلوعا - [00:07:18](#)

فجره ثم اشار الناظم الى التاريخ الميلادي الشمسي فقال ووافق العشرين من نيسان وقبله حيل ابيه حان. ذكر الناظم في هذا البيت مولده بالاشهر الشمسية فبين ان التاريخ المذكور وهو الثاني عشر - [00:07:41](#)

ما الذي وافق العشرين من نيسان الثاني عشر قال لكن ما المشهور ثاني اقول يشير الناظم الى ان الثاني عشر من ربيع الاول في عام الفيل يوافق العشرين من شهر - [00:08:12](#)

نيسان وقد ذكر هذا السهيلي في الروض الانوف واستبعده الذهبي. الامام الذهبي الا ان احسن الله اليك ربيع الاول وتشرين عام الف وخمسمية خمسمية وواحد وسبعين استعجلت احسنت اقول وقد ذكر عدد من الفلكيين احسن الله اليك - [00:08:30](#)

المعاصرين صحة هذا القول انه ولد في العشرين من نيسان ولد في العشرين من نيسان وقد اشار الى هذا اكرم ضياء العمري والمبارك فوري كما قال اخونا حفظه الله الامام الذهبي. سبعة. اقول وقوله - [00:09:07](#)

وقبله حين ابيه حان الحادثة الثانية الحادث الثاني. انتهينا من الحادثة الاولى. في سؤال عليها يا اخواني يعني تكون الاسئلة مركزة جدا حتى لان الدرس كما ترون مصور نحاول نقل ونركز - [00:09:33](#)

ان يقبل التأجيل اجل. ان لم يقبل فهاته. ها شيخ عبد الله احسن الله اليك. الحادث الثالث موت ابيه صلوات ربي وسلامه عليه هذي الحادثة الثانية. وقبله حين حين ابيه. الحين الاجل الموت - [00:10:00](#)

وقوله حان يعني وقع الحين هو الموت الحادثة الثانية توفي والد النبي صلوات ربي وسلامه عليه وهو عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم. توفي وهو في بطن امه - [00:10:24](#)

لان الناظم ماذا قال يا معاوية؟ وقبله ايش يعني قبل مولده قبل مولده ذكر ذلك جمع من اهل السير كابن اسحاق ورجحه ابن سعد وابن القيم وابن كثير في اخرين - [00:10:51](#)

ذكر هذا ابن اسحاق ورجحه ابن سعد وابن القيم وابن كثير وقيل غير ذلك قيل غير ذلك. فقيل ان والده توفي في حياته صلوات ربي وسلامه. هذا قول مذكور فلا تستغرب اذا - [00:11:14](#)

قرأته هذا مذكور في السيرة والقول الاول والقول الاول تكاد تجمع عليه كلمة المؤرخين. تكاد تجمع عليه كلمة المرخين. ما هو يا اخواني انه مات وهو في بطن امه صلى الله عليه وسلم - [00:11:36](#)

وهنا سؤال يكثر السؤال عنه ويعتدي طريقكم وشبهة تلقى هل والدان النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الجنة او من اهل النار اقول قبل سرد الاقوال والترجيح بينها. واريده ان تنتبه انتباها شديدا يا طالب العلم. لان هذا مما نتهم اننا ما نحب النبي صلوات ربي وسلامه - [00:12:02](#)

يا رجل يقولون لك ان والداه او ان والديه في النار. اي بغض هذا هكذا يقال. اسمع الخلاف. اقول ساذكر حديثا سيكون مدار الكلام عنه روى مسلم في صحيحه من حديث انس رضي الله تعالى عنه - [00:12:31](#)

روى مسلم في صحيحه من حديث انس ان رجلا قال يا رسول الله اين ابي قال في النار روى مسلم في صحيحه عن انس ان رجلا قال يا رسول الله - [00:12:53](#)

صلى الله عليه وسلم اين ابي؟ فقال في النار فلما قفا دعاه. يعني لما ادبر الرجل دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي واباك في النار هذا الحديث اين - [00:13:09](#)

احفظ هذا الحديث قال الامام النووي الشافعي معلقا وفيه لا تكتب كلام النووي لانه طويل. قال النووي وفيه ان من مات في الفترة على ما كانت عليه العرب من عبادة الاوثان فهو من اهل النار. وليس هذا مؤاخذه قبل بلوغ الدعوة. فان هؤلاء كانت قد بلغتهم - [00:13:27](#)

دعوة ابراهيم وغيره من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم. انتهى كلام الامام النووي واضح؟ يقول لك الامام النووي خلاصة الكلام على صحيح مسلم يقول الحديث دليل على ان من مات من اهل الجاهلية من اهل الفترة انقطاع الوحي قطاع الانبياء - [00:13:57](#) فهو على ما كانت عليه العرب من عبادة الاوثان وبالتالي هو من اهل من اهل النار واضع عبارة النووي طيب وعلل النووي ذلك في شرحها لصحيح مسلم المشهور جدا علل النووي ذلك اخي محمد - [00:14:19](#) لانه وجد في زمن الجاهلية هذي اكتبوها مهمة العبارة وجد في زمن الجاهلية من هو على دين ابراهيم مثل احسنت ورق بنوفل اشهر يا محمد وعمرو بن زيد بن نفيل - [00:14:46](#)

واضح؟ وجود هؤلاء في ذلك الزمن وهم على دين ابراهيم على ماذا يدل؟ على دخول البعض جيد. يدل على انه سمعوا بدعوة. على الاقل يوجد اناس سمعوا بها. وبذلك قالوا - [00:15:11](#)

تقوم الحجة. اقول تحرير المسألة يا اخواني هذا كله مقدمة عمرو بن زيد ابن نفيل و من ذكرت سعيد بن زيد وورق ابن نوفل قس بنساعد احسنت اقول تحرير المسألة - [00:15:33](#)

الان ساذكر لكم الخلاف والادلة. القول الاول اختلف العلماء في حكم اهل الفترة واسمع طالب العلم نحن سنتكلم عن اهل الفترة عموما ثم سنتحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم مع انتم يا مشايخ - [00:15:54](#)

كلام عن اهل الفترة عموما ثم الكلام عن والديه لذلك نحتاج الى ان نتكلم عن اهل الفترة. اقول اختلف اهل العلم في حكم اهل الفترة على اقوال من هم اهل الفترة يا اخواني؟ هي الانقطاع الفترة الزمنية المدة الزمنية بين عيسى - [00:16:15](#)

ومحمد عليهم صلوات الله وسلامه. واضح اختلف اهل العلم في حكمهم على اقوال. القول الاول ان اهل الفترة ويدخل فيهم والدا النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. هذا القول الاول - [00:16:34](#)

ان اهل الفترة ومن ضمنهم والدا النبي صلوات ربي وسلامه عليه في الجنة وهذا مسلك عامة اهل الكلام. هذا قول عامة اهل الكلام وعامة فقهاء الشافعية وعامة من؟ فقهاء من - [00:16:55](#)

شافعية كالقرطبي والغزالي والسبكي ومن المعاصرين العلامة محمد الامين الشنقيطي تسمعون به؟ صاحب اضواء البيان المفسر المشهور الشنقيطي الموريتاني نزيل المدينة امام تفسيره يرسل اليه يرسل اليه واستدلوا بقوله جل في علاه اسمع اليوم يلقي علينا شبه. يقولوا علينا شبه. فيدخلون من جهلنا اسف من جهل بعضنا - [00:17:14](#)

استدلوا بادلة يجب ان تعرفها يستدلون بقوله جل في علاه وما كنا معذبين حتى نبعث وبقوله الاية الاولى وما كنا معذبين حتى نبعث رسوله. وبقوله عن النبي صلوات ربي وسلامه عليه لتنذر قوما - [00:17:56](#)

ايش؟ ما انذر ما انذر اباؤهم لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون فالكلام عن النبي صلوات ربي وسلامه عليه وقومه وهذا الدليل قوي جدا. كلام مني وهذا الدليل قوي جدا لكن لنا معه وقفة - [00:18:18](#)

واستدلوا ايضا الذين قالوا ان اهل الفترة وين؟ في الجنة. استدلو بحديث ابي هريرة في صحيح مسلم عن رسولنا صلوات ربي

وسلامه عليه انه قال والذي نفس محمد بيده والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي - [00:18:50](#)

لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار - [00:19:16](#)

الشاهد من الحديث يسمع بي قيد دخول النار بايش؟ يسمع بي والذين ماتوا قبل مبعثه سمعوا به ادلة قوية وهذا القول اكتبوا هذه اللطيفة يا عمرو هذا القول وصفه بعضهم - [00:19:46](#)

بانه اعمال للايات اعمال للايات واهمال للاحاديث كيف يعني اعمل قوله ما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. واهملوا ان ابي واباك واضح طيب القول الثاني ان اهل الفترة في النار - [00:20:20](#)

واسمع واسمع ايها الحبيب هذا قول من؟ هذا الذي يخرج علينا ويتهمنا باننا ما نحب النبي صلوات ربي وسلامه وهذا مذهب ابي حنيفة النعمان وهو قول الامام النووي الشافعي وجمع من العلماء - [00:20:51](#)

كابن عطية والصنعاني وابن عاشور استدلالا في حديث انس المتقدم يهكم ان تعلم انه قول ابو حنيفة واستدلوا بحديث انس ما هو حديث انس هذا هو. واضح وقالوا هذي كلام جميل - [00:21:18](#)

قالوا ان معرفة الله واجبة عقلا فلو ان انسانا لم تأت بهينة من ربه جل وعز متمثلة في بعث نبي او رسول فان هذا الانسان سيتعرف على على خالقه جل في علاه - [00:21:45](#)

بعقله فالذي يشرك ولم تأت به رسل قامت عليه الحجة قامت عليه الحجة. واجابوا عن الاية الان عندنا اية ايتين وما كنا معذبين لتنذر قوما صح؟ اجابوا عن الايات بان التعذيب وما كنا معذبين. حتى نبعث رسوله. بان التعذيب المنفي - [00:22:09](#)

هو الذي في الدنيا هو الذي ايش؟ ما نعتذبهم نرسل عليهم ريح نفرقهم نقلب البحر عليهم حتى نبعث هذا كلام مقنع ولا غير مقنع؟ جدا واضح؟ وما كنا معذبين اي ما نهلك قرية حتى ننذر - [00:22:47](#)

واضح يا اخواني؟ طيب وقالوا اصحاب القول الثاني قالوا ان مشركي العرب كلمة جيدة عندهم بقية نذارة ايش يعني بقية نذارة يعني عندهم شيء مما جاء به الانبياء نذارة مشركي العرب عندهم بقية نذارة - [00:23:11](#)

كما ذكر النووي في كلامه المتقدم ماذا قال النووي قال وجود بعض من كان على دين ابراهيم يدل على ان دين ابراهيم ودين الانبياء وصل الى العرب وصل الى مكة - [00:23:44](#)

اذا قامت الحجة واضح يا اخواني طيب القول الثالث تعبناكم اليوم ان شاء الله انا مستمتع انا والله احب اللغة والنحو لكن ايش؟ ربنا جابها الحمد لله رب العالمين - [00:24:00](#)

والشيخ الشارح خير مني بملايين المرات. لكن اسأل الله ان يحفظه وان يبارك له في وقته يعني. هو مشغول بما هو ان شاء الله خير عظيم القول الثالث سلك اصحاب هذا القول مسلك الجمع بين الايات والاحاديث - [00:24:22](#)

الايات والاحاديث فقالوا عن اهل الفترة هم معذورون في الدنيا معذورون في الدنيا اي معذورون بعدم اداء التكاليف الشرعية وبما يقع منهم من افعال. معذورون في الدنيا باختصار ولكنهم يمتحنون يوم القيامة - [00:24:42](#)

ولكنهم ايش؟ يمتحنون يوم القيامة واستدلوا باحاديث عديدة بينت ان اهل الفترة الذين لم تبلغهم الرسالة يمتحنون يوم القيامة كالمجنون والشيخ الفاني تعرفون هذي الاحاديث وهذا القول سورة هذا القول ما هي - [00:25:12](#)

اهل الفترة محمد صلى الله عليه وسلم وعيسى عليه السلام. معذورون في الدنيا يمتحنون ايش؟ يوم القيامة. وهذا قول جمع من المحققين على رأسهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:25:42](#)

واختار هذا القول المشايخ الثلاثة ابن باز ابن عثيمين والالباني رحمهم الله وهو الراجح عند اخيكم انهم معذورون ويمتحنون قالت العرب رب عجلة تهني بريثا او تهني بريثا. لكن هذا حرص ما شاء الله عليك - [00:26:02](#)

اذا سؤال منطقي جدا. احنا ايش رجحنا الان؟ ان اهل الفترة معذورون يمتحنون. واضح يا اخوان الاية صريحة كيف نجيب عن حديث انس اسمع المسألة الثانية الخلاف في حكم مصير ابوي النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:26:34](#)

لاحظوا الذين يطعنون بنا اليوم يقول انت تحكم على اهل الفترة انهم من اهل النار. لا ماذا اختار مشايخنا الثلاثة ابن تيمية ماذا اختار انهم يمتحنوه لكن الخلاف في مصير ابوه النبي صلوات ربي وسلامه عليه. اختلف العلماء على اقوال - [00:27:11](#) وكما قلت لكم نحن رتبنا اهل الفترة عموما الان الكلام عن والدي النبي صلوات ربي وسلامه القول الاول انهما في النار وهو قول ابي حنيفة والبيهقي شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:27:31](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية جمعا بين الايات والاحاديث جمعا بين وما كنا معذبين لتنذر قوما ان ابي واباك في النار واستدلوا هذه مهمة بحكاية الاجماع حكاية ايش؟ الاجماع. فقد نقل ملا علي قاري عالم من علماء الاحناف المتأخرين - [00:27:50](#) ملا علي قاري نقل الاجماع قال واما الاجماع فقد اتفق السلف والخلف من الصحابة والتابعين والائمة الاربعة وسائر المجتهدين على ذلك هذا كلامه فنقله مولاي علي قارئ. يكفيننا عامة. ما تكتب عبارته - [00:28:25](#)

لأنها ليست دقيقة مئة بالمئة مهم ان تعرف انه نقل الاجماع. واضح؟ تنبيه. تنبيه. اكتب عندك تنبيه تقدم ان ابن تيمية يرى ان ان اهل الفترة يمتحنون لا لا قبل القول الثالث هذا تنبيه - [00:28:54](#)

تنبيه على القول الاول مذهب ابي حنيفة وابن تيمية صح؟ طيب نقول تنبيه احسنت تقدم ان ابن تيمية يرى ان اهل الفترة يمتحنون كما هو القول الثالث ولكن والدا النبي صلوات ربي وسلامه عليه لا يشملهم ذلك. عند ابن تيمية - [00:29:15](#)

لماذا لان الحجة وصلتهم لان الحجة وصلتهم يرحمك الله. بدليل اخبار النبي صلى الله عليه وسلم انهم ان الاب في النار والام لم يؤذن بالايش؟ بالاستغفار هذا يدل على ان الحجة قامت - [00:29:41](#)

عليه. القول الثاني واضح؟ ازلنا الاشكال عن كلام ابن تيمية القول الثاني القول الثاني في مصير ابويه التوقف ما ندري ما ندري. توقف قد تكون اخترت احد الاقوال الثلاثة في اهل الفترة وتتوقف في مصير الابوين. لوجوده ايش؟ ادلة - [00:30:11](#)

وهذا القول قال به السخاوي وعدد من العلماء المعاصرين عدد كبير من العلماء المعاصرين والقول الثالث انهم في الجنة وهذا قال به اصحاب القول الاول هناك عامة اهل الكلام وفقهاء الشافعية - [00:30:40](#)

من اتباع مذهب ابي الحسن الاشعري استدلالا بعموم الايات قالوا الايات تشمل النبي صلوات ربي وسلامه تشمل والدي النبي صلوات ربي وسلامه عليه والايات عندهم متواتر والاحاديث احاد والمتواتر يقدم على الاحاد وهذا - [00:31:14](#)

ظالم باطل لكن هذا مناط الاستدلال واضح احاد متواتر القول الرابع قول الامام السيوطي رحم الله الامام السيوطي امام لكن اسمعوا قوله الامام السيوطي خلاصة قوله ان والدا النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنان - [00:31:48](#)

مؤمنة احياءهم الله فامن بالنبي صلوات ربي وسلامه عليه ثم مات هذا قول الامام السيوطي وذكر جملة من الاحاديث الموضوعة المنكرة في ذلك ذكر ايش حديث موضوعة ومنكرة في هذه القضية - [00:32:23](#)

وحكم على هذا يعني من بين انها موضوعة مو انا. الامام الدارقطني. اما العلل قالوا الاحاديث موضوعة كيف اجاب من قال بدخولها الجنة على حديث انس اجابوا بعدة اجابات. ما انتم - [00:32:48](#)

بعدة اجابات. الاجابة الاولى قالوا الجواب الاول قالوا ان القرآن قطعي الثبوت قطعي الدلالة وهو منقول الينا بالتواتر اما السنة فمناها ما هو متواتر ومنها ما هو ايش احاد وقالوا نقدم المتواتر على الاحاد - [00:33:14](#)

والجواب عن هذا ولا سيما عندهم عليكم السلام ورحمة الله. استودعك الله ونجيب عن استدلالهم يا كرام بان الاحاد يؤخذ بها في العقيدة وفي اصول الدين وفي اصول الايمان فضلا عن الاحكام الفقهية - [00:33:42](#)

فما دام ان الحديث نقل الينا اسمع يا طالب العلم. ما دام ان الحديث نقل اليك باسناد صحيح فانه حجة وخبر تحويل القبلة وارسال الصحابة احادا يبلغون دين الله دليل على ان خبر الواحد ايش - [00:34:07](#)

حجة من طريفنا سمعته من الامام الالباني عبر الاشرطة فليس يا ليتني سمعت مشابهة لكن عبر الاجر ان داعية ذهب الى بلاد اخوانا في اسيا ادعواهم الى الاسلام. لكن على طريقة بعض من انحرف عن الطريق - [00:34:33](#)

وقال لهم نأخذ بالمتواتر ولا نأخذ بالاحاد فقالوا له وخبرك الينا انت واحد فخبرك ايش؟ خبر احادنا نقبل به النبي صلى الله عليه وسلم



واحد هذا التفريق قلت مرني شيخ - 00:35:00

ما يجمع بين الصلوات اتكاء على التفريق بين الاحادي والمتواتر. مذهب ابي حنيفة لا يجمع لماذا؟ احاديث مواقيت الصلاة او ادلة مواقيت الصلاة متواترة. ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتة. واحاديث الجمع احد. قلت له بعيدا عن الخلاف الفقهي. وبعيدا عن الادلة - 00:35:24

الثابتة في جواز الجمع في السفر والحظ بعذر المطر ماذا تقول يوم القيامة؟ حينما يقال لك ماذا اجبتم المرسلين؟ تقول يا رب متواتر احاد ان من اعظم مسالك الطعن في السنة التفريق بين المتواتر والاحاد - 00:35:44  
تهدم الدين بهذا التفريق والعجيب ونحن لا نلقي التهم وانما نقول كلاما نسأل الله ان نكون صادقين متيقنين. العجيب وكلكم يسمع وكلكم يعلم. وفكر في كلامي وتأمله لثواني معدودة. ان - 00:36:08

الذين يفرقون بين الاحاد والمتواتر. فالاحاد ليس بحجة. والمتواتر حجة تراهم يستدلون باحاديث موضوعة واحاديث ضعيفة في ابواب توافق هواهم. صح ولا لا ليه بها الازدواجية انا اسميها ايش؟ انتقائية - 00:36:29  
ولاخيكم محاضرة عن الانتقائية اتمنى ان تستمعوا اليها ارجو الله انها تكون نافعة الانتقائية في درس تأملات قرآنية في سورة البقرة الانتقائية مشكلة ان تكون انتقائيا انت تحب الشيخ عبد الله لانه يجمع - 00:36:49

لكن ما تحبه لانه يطول في صلاة التراويح. هذي انتقائية احاد متواتر هنا تستدل باحاديث موضوعة. باطلة منكرو. والله المستعان. اقول ايها الاحبة الكرام اذا هذا هذه اجابتهم وقد اجبنا عن اجابتهم. واضح - 00:37:09  
اما الاجابة الثانية عن الحديث نحن نقول ماذا اجاب من قال بانهما في الجنة صح؟ الجواب الاول متواتر واحد الجواب الثاني وبعض انا اعتذر منكم وبعض من قال بهذه الاجابة التفريق بين المتواتر والاحاد من كبار العلماء - 00:37:29

الشيخ الشنقيطي رحمه الله لذلك انصحك نصيحة في العلم لا يقبل الا لغة الادب. كن متأدبا. ما استطعت لا تتسرع في التشفيه والطعن واتهام. مرة رأيت حوار يطعن في هذا القول ويطعن في المتكلم. المتكلم صاحب عقيدة طيبة ومنهج سليم - 00:37:54  
لكن هذه مسألة تقبل الخلاف ولا ما تقبل العلم تقبل ولا ما تقبل؟ تقبل خلاف. هذي والذي النبي تقبل الخلاف اقول ايها الاحبة الكرام واجابوا عن الحديث حديث انس ان ابي واباك في النار - 00:38:25

اجابة شنيعة قال بها بعض المعاصرين هداه الله. قال ان الحديث يخالف العقل حديث يخالف العقل فيجعل يجعل عقله حكما على الشريعة. واقبح بعقل يكون حكما على الشريعة والله المستعان. والاجابة الثالثة عن الحديث - 00:38:43  
للقائلين بدخول والذي النبي صلوات ربي وسلامه عليه الى الجنة تضعيف الحديث. تضعيف حديث من؟ انس بن مالك. مع ان الحديث في اعلى درجات الصحة تضعيف الحديث يضاعفون حديث من؟ حديث انس في صحيح مسلم قالوا ضعيف - 00:39:18

لذلك مشكلتك مع المخالف ان لم يكن صاحب منهج علمي انا اتناقش مع الشيخ. نضع نقاط التقاء. انت تسلم البخاري ومسلم تسلم حينما اورد عليك قول لا تقول ما اخذ به - 00:39:45

تسلم بتصحيح البخاري ومسلم لابد ان تضع نقاط اتفاق قبل النقاش. فان لم تضعها يا معاوية لا تناقش نصيحة لا تناقش لانه لا يمكن ان تمسكه كيف تلتقي الى اي شيء تحتكم؟ انت تحتكم الى عقلك في التصحيح والتضعيف - 00:40:03  
طب وانا احتكم الى عقلي. الى عقل من؟ عقل من؟ الراجح. وعقل من المرجوح الله المستعان نأخذ البيتين السادس والسابع. اقرأ علينا يا احمد هذي خلاصة المسألة وارجو الله جل في علاه ان يزيدينا واياكم علما. تفضل - 00:40:26

بعد عامين غد. وانا اطمئنكم ترى مسائل المتن ليست هكذا هذي اكثر مسألة اخذت منا حيزا فيه في النقاش والكلام وانا لي قصد من ذلك اولا ان نتأصل نتعلم ان نقى انفسنا ايش - 00:40:56

شروع الشبه التي يلقيها علينا بعض من من اسأل الله ان يهدينا واياهم. تفضل جاءت به مرضعه سليما. حليلة لاهم وعادت به لاهلها كما ارادت الحادثة الثالثة يتحدث الناظم عن مسألة رضاعة النبي صلوات ربي وسلامه عليه - 00:41:17  
ثالثة مولد ثانية ابويه الثالثة رضاعته صلى عليه الله ذكر رحمه الله اسم مرضعة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. وهي حليلة والنساء

اللواتي ارضعنا النبي صلى عليه الله وسلم ثلاثة على الصحيح - 00:41:44

ثلاثة لا يوجد رجل في البشرية نقلت الامة كل ما يتعلق به كنيكم صلوات ربي وسلامه عليه مرضعته او مرضعته ثلاثة على الصحيح.

اما الاولى امه ارضعته اياما ثم دفعته الى الثانية - 00:42:10

وهي ثوية الاسلامية مولاة ابي لهب ثوية الاسلامية مولاة ابي لهب ثوية الاسلامية. مولاة ابي لهب فارضعته مدة قصيرة ثم ارسل الى

حليمة بنت ابي ذؤيب السعدية امه ثوية حليمة - 00:42:36

كان من عادة العرب ارسال الابناء ابناء المدن الحواضر مكة حاضرة مدينة. من قديم الزمان. كان من عادتهم ارسال ابنائه من البادية

لماذا اتفضل ليشتد عوده ويسلم من ايش من الافات والاسقام التي ترد على - 00:43:22

على المدينة من كثرة الناس استقيم لسانه وهكذا وقد اختلف في اسلام حليمة فجزم ابن كثير وابن عبد البر وابن الجوزي باسلامها

وانها وفدت على النبي صلوات ربي وسلامه عليه هي وزوجها - 00:43:48

وذكروا حديثا في قصة اسلامها لكن الحديث ضعيف ابن كثير من عبد البر ابن الجوزي قالوا اسلمت ووفدت على النبي صلوات ربي

وسلامه عليه وذكروا حديثا ضعيفا حديثا ضعيفا ضاعفه جمع من العلماء اخرهم الامام الالباني - 00:44:14

وتوقف ابن القيم في مسألة اسلامها وهذا ما تميل اليه نفسي التوقف في مسألة اسلامها من عدمه ما ادري وكذا القول في مولاة ابي

لهب. فقليل انها اسلمت ولا يصح في ذلك شيء - 00:44:36

لا يصح في اسلامها شيء صح ان النبي صلى عليه الله الذي سمت اخلاقه وعلت وحسنت وكملت وجملت انها جاءت اليه مرة فبسط

لها رداءه واجلسها عليه حفظا لمعروفها انها ارضعته - 00:45:00

هذا محمد صلى عليه الله وسلم يحفظ المعروف ان صنع لكم معروفا فكافئوه من اولي معروفا فليذكره. فان من ذكر شكر ومن كتبه

كفر. هذا حديث عجيب ترى اليوم يصنع لك معروف ابوك وامك واخوك وجارك وشيخك - 00:45:26

كل الناس يصنعون لك معروف ثم تمر من عندهم كأن لم يصنع لك معروفا ابدا هذا يدل على قلوب سوداء نسأل الله العافية صنع لكم

معروفا فكافئوه حماد ابو حنيفة كان يدعو لحماد كدائه لوالديه. شيخه - 00:45:48

ما يستطيع ان يوفي معروفهم فيدعو لهم باسمائهم هكذا ينبغي ان يكون طالب العلم. يحفظ المعروف. كل انسان نفعل الله بكلمة منه

بعبارة احفظ معروف اقول ايها الاحبة الكرام جاء في بعض الآثار - 00:46:11

نعم جاء في بعض الآثار ان العذاب يخفف عن ابي لهب. لانه اعتقها وهذا في صحيح البخاري وقيل لسببين لانها بشرت به او لانها

ارضأته وقد كانت مدة رضاعه عامين تامين - 00:46:34

عند حليمة كما قال الناظم وبعد عامين غدا فطيما جاءت به مرضعه سليما حليمة لأمه وعادت به لاهلها كما ارادت وقد اشار الناظم

ان حليمة لما ارضعته في بادية بني سعد قرب الطائف - 00:47:18

رأت البركة حلت في اهلها ومالها وانعامها وعرف الرضاع في ذلك الزمان وهو الذي جاءت به القرآن. كم مدة الرضاع؟ حولين كاملين.

صحيح كان عرف الرضاع حولين ثم تأتي به الى اهلها - 00:47:43

المرضعة عموما هو هذا ما فعلته حليمة بعد عامين جاءت به الى اهلها. بعد تمام المدة. لكن يا مشايخي الكرام انت فهي راغبة في

ابقائه عندها لما رأت من البركة التي حلت مع هذا النبي الكريم صلوات ربي وسلامه عليه - 00:48:06

فطلبت من امه ان تبقيه. فوافقت امه. كم عمره الان احفظ يا طالب العلم. فالكلام عن الحبيب صلى عليه الله وسلم. فرجعت به

حليمة الى اهلها كما ارادت واختلف في المدة - 00:48:28

التي بقي عندها بعد ذلك بعد سنتين اختلف في المدة التي بقي عندها فقليل اربع سنوات وقيل خمسة بعد العامين والى هذا اشار

الناظم بقوله وبعد عامين غدا فطيما اي فطم بعد سنتين - 00:48:49

وكانت العادة ان يفطم بعد سنتين ولا يترك. وهذا الاصل في التعامل في تربية الابناء لا تترك الولد ينشأ على ما اعتاد من سوء التعلق

بالمرغوب مرغوب لذلك ماذا يقول الشاعر - 00:49:16

في تصوير نفسي التي يتبعها صاحبها هواها كما قلت لكم امس في الاجرومية. قال والنفس كالطفل ان تهمله شب على حب الرضاع وان تفضمه ايش ينفظني النفس كالطفل ان تتركوا ان تهملوا ايش؟ شب على حب الرضاعة. وان تفضموا ينفظم. تصوير بديع. هذي نفسك - [00:49:40](#)

تتركه تهمله عمره خمس سنوات وست سنوات واعرف غلاما الان اصبح رجلا كان يرجع من المدرسة الى حضن امه ليرضى ترك فشب على حب رضاع وان تفضمه ينفظمي. نفسك التي تألف الفراش ولا تقوم الليل. افضمها عن النوم - [00:50:07](#)

نفسك التي تألف ترك قراءة القرآن. افضمها واقبل على قراءة القرآن لانك ان فطمتها فطمت وثبتت واستقامت وقوى عودها وسارت معك على هذه السنن الحميدة والافعال العظيمة حتى تلقى الله - [00:50:32](#)

فلا تترك نفسك ولا تترك ولدك على العادات السيئة رأيت متعلق بالجهاز خذه منه وان بكى خذه وان بكى لكن تركته يكبر وتكبر المشكلة ويبقى متعلقا بالمألوف المرهوب والله المستعان - [00:50:52](#)

انا شايفكم مستمتعين بس يبدو ان علامات الملل بدأت تظهر. لذلك استأذنكم في بيت واحد على الاقل ثم نمضي راشدين. اقرأ يا احمد فبعد شهرين انشقاق بطنه وقيل بعد اربع من سنين. الحادثة الرابعة - [00:51:16](#)

نعم ايها الحبيب الرابعة انا وانت يلا نعد مولده والديه رضاعته شقاق صدر اكتبوا يا كرام الحادثة الرابعة شق بطني العشاء عليك لا تحاول معانا وش معنى الشيخ الله يحفظك - [00:51:43](#)

العشا عليك يعني انت غلبت. الله يجزاك الخير. الحادثة الرابعة شق بطنه. صلى الله عليه وسلم ثبتت هذه الحادثة في الصحيح فقد جاء عند مسلم في صحيحه من حديث انس - [00:52:10](#)

ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان جاءه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه صلى عليه الله وسلم فشق عن قلبه فاستخرج قلبه صلى الله عليه وسلم - [00:52:35](#)

فاستخرج منه علقه شق صدره اخرج قلبه شق قلبه استخرج منه علقه. فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم في صحيح مسلم الحديث - [00:52:55](#)

ثم لاه لاه لاه لاه يعني ايش خاطى ثم اعاده مكانه وجاء الغلمان الذين كانوا معه يسعون الى امه من الأم المرضعة وتسمى الظئر تسمى عند العرب ايش؟ الظئر ظاد همزة راء المرضعة. فقالوا لها ان محمدا قد قتل - [00:53:19](#)

فاستقبلوه وهو منتقع اللون منتقع اللوم خلاصة القصة جاء جبريل استخرج القلب وغسله ثم اعاده قال انس وقد كنت ارى اثر ذلك المخيط في صدره ولتصنع على عيني صلى الله عليه وسلم - [00:53:50](#)

وفي ذلك اشارة الى ان صلاحك بصلاح قلبك. وفسادك بفساد قلبك فيا طالب العلم لا تهملن قلبك. ولا تترك قلبك مرتعا للشيطان احسن غسل قلبك بماء الايمان من القرآن والاعمال الصالحة - [00:54:23](#)

فان احسنت غسله بوعاء الكتاب والسنة ابشر بالخير وان اهملت قلبك فلا تلومن الا نفسك اختلف العلماء اخر مسألة يا اخواني في تحديد سنه عند انشقاق بطنه. على قولين اختلفوا على قوله - [00:54:54](#)

القول الاول ان هذه الحادثة الانشقاق قال فبعد شهرين فبعد شهرين انشقاق بطنه. من يعرف كم المدة بناء على كلام الناظم احسنت بعد شهرين من السنتين. القول الاول بعد شهرين من العام الثاني - [00:55:20](#)

اي بعد سنتين وشهرين من مولده صلى الله عليه وسلم وهذا الذي ذكره الناظم بقوله فبعد شهرين انشقاق بطنه والقول الثاني ان الشق وقع بعد اربع سنوات بعد اربع سنوات - [00:55:43](#)

لما ثبت احسنت لما ثبت عند ابن اسحاق بسند حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استرضعت في بني سعد فبين انا - [00:56:10](#)

مع اخ لي في بهم لنا يعني ايش انعام اتاني رجلان عليهما ثياب بياض معهما طست مملوء ثلجا فاضجعاني فشق بطني ثم استخرجا قلبي فشقه فخرج منه علقه سوداء فالقى - [00:56:35](#)



ثم غسل قلبي وبطني بذلك الثلج. حتى اذا انقياها رداه كما كان هذا الاثر في سيرة ابن اسحاق. وهو سنده حسن اكتبوا يعني انت خلاصة قول لما ثبت عند ابن اسحاق؟ قل ما بعد الخطاب عليه ست سنوات ولا اربعة؟ صبرا ايها الحبيب ووجه الترجيح - [00:57:01](#)

لأ العمر كله يكون اربعة مع الفطار وجه الترجيح. ترجيح هذا القول يعني ايش نراجع عندي؟ القول الثاني انه عمره كان بعد الاربع سنوات وجه الترجيح ان هذه الحادثة وقعت وهو يرعى الغنم - [00:57:27](#)

فايهما الذي يرعى الغنم؟ ابن السنتين او ابن الاربعة فما فوق؟ ابن الارض فما فوق وجه الترجيح ان ابن السنتين لا يتأهل لرعي الغنم الذي يتأهل لرعي الغنم في ذلك في تلك الازمان يكون اكبر من ذلك. يكون اكبر من ذلك والله تعالى اعلم. واختتم - [00:57:46](#)

عدد مرات الشق. كم مرة شق بطن النبي صلوات ربي وسلامه اسمع ايها الحبيب اختلف العلماء في عدد مرات شق بطنه والظاهر عند المتكلم العبد الفقير ان الشخص وقع مرتين - [00:58:13](#)

ان الشق وقع مرتين. اما المرة الاولى فقد اتفق العلماء على وقوعها في بادية بني سعد اتفق العلماء على وقوعها اين؟ في بادية بني سعد لحديث انس في صحيح مسلم - [00:58:31](#)

الحديث السابق اتاني جبريل وهو يلعب اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان. الحديث واضح والمرة الثانية احسنت كانت قبل رحلة الاسراء فقد جاء في الصحيحين كانت قبل رحلة الاسراء فقد جاء في الصحيحين من حديث ابي ذر - [00:58:52](#)

ان رسول الله صلى عليه الله وسلم قال هذا في الصحيحين فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم ثم غسله من ماء زمزم اسأل الله ان يرزقنا الحج اجمعين - [00:59:17](#)

اشرب من زمزم اجمعين. ثم جاء بطست من ذهب قسط من ذهب ممتلى حكمة وايمانا حكمة وايمان فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فخرج بي الى السماء - [00:59:47](#)

قلت كل مرحلة ايمانية تحتاج الى استعداد قلبي فلا يمكن ان توفق لنيل المكرمات في مواسم الطاعات والاوقات الفاضلات المباركات ان لم يتهيأ قلبك لها قبل دخولها استقبل رمضان وانت هاجر للمصحف - [01:00:16](#)

بعيد عن القيام والسلف يسمون شعبان شهر القراء ليه استعداد روض نفسه عن الطاعة وانت يا طالب العلم حينما تقبل عليك مواسم الطاعات احسن الاستعداد لها قبل دخولها. ثق تماما ان دخلت - [01:00:55](#)

عليك عشر ذي الحجة آت ست شوال رمضان والاوقات الفاضلات وانت غير مستعد من قبل فستنسلخ عنك ولم تفعل شيئا او حالك مثل حال العوام. بعيدين عن الفوز والغنيمة لك انظر رحلة - [01:01:20](#)

ايمانية سبقها استعداد قلبي اليوم المشكلة نتلبس دون استعداد ندخل مسجد نكبر والقلب لا يزال في المحل. وفي البقالة وعند الزوجة رمضان وبينه اليوم رمضان غايب اليوم. وعند عند عند عند - [01:01:42](#)

ليه اما القلب هذا لو غسلته لما توضأت اغسله قبل ان تتوضأ لذلك جاء عن بعض السلف كان يصبر وجهه يقول تدرون بين يدي من اقف استعداد الايمان لاي عمل مهم جدا حتى توفق - [01:02:10](#)

اسأل الله ان يجعلنا من الموفقين. اقول هذا المرة الاولى والمرة الثانية وقيل ان شق الصدر وقع اربع مرات المرة الاولى والثانية تكلمنا عنهما فما هي الثالثة والرابعة؟ طبعا الصحيح انه مرتين عند المتكلم. لكن اذكر لك للعلم الثالثة والرابعة. اما الثالثة فبعد البعث لما نزل - [01:02:30](#)

ذكر هذا ابن حجر واما الرابعة الثالثة لما نزل عليه الوحي والرابعة لما تم العشرين ولا يثبت في ذلك شيء كما جاء في كتاب السيرة النبوية الصحيحة. لا يثبت حقيقة لا العشرين ولا عند البعث. بهذا نقف او عند هذا نقف عند - [01:02:57](#)

البيت التاسع وبعد ست مع شهر جائي وفاة امه على الابواء. سائلين الله جل في علاه ان يجعلنا ممن يحب نبيه صلى عليه الله وسلم. وان يجعلنا ممن يحشر مع نبيه صلى عليه الله وسلم. وان يجعلنا ممن ينال شرف صحبتته في - [01:03:31](#)

الجنة انه ولي ذلك والقادر عليه. للحديث بقية في درسنا المقبل باذن الله جل في علاه. والحمد لله رب - [01:03:51](#)